أقيم في جامعة قطر بمشاركة 20 فريقاً

«مناظرات قطر» ينظم الدوري الثاني لمناظرات الجامعات باللغة العربية

الدوحة – الشرق

نظَّم مركز مناظرات قطر – عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع – الدوري الثاني لمناظرات الجامعات باللغة العربية، وذلك في جامعة قطر. شارك في الدوري الذي أقيم في جامعة قطر 60 طالبا يمثلون 20 فريقاً، في حين أشرف 30 محكماً على البطولة.

وشهد الدوري زيادة ملحوظة في عدد الفرق المشاركة مقارنة مع الدوري الأول وهذا يدل على الوعي الكبيرلدى الشباب بأهمية فن المناظرة واتساع قاعدة المشاركين بما يدعم ويعزز أهداف مركز مناظرات قطر.

هذا وقد تناظر الطلبة المشاركون في الدوري حول العديد من القضايا التي شهدت مناقشات موسعة وتبادل لوجهات النظر المختلفة التي دارت في جو تسوده روح الود والوئام والاحترام المتبادل والدفاع عن وجهات النظر بكل قوة وجرأة داعمين مواقفهم وآراءهم بمجموعة من الحجج والبراهين التي تشير إلى عمق معلوماتهم العامة وثقتهم الكبيرة بأنفسهم.

ومن جانبها لفتت الأستاذة فايزة عبدالرزاق – رئيس قسم البرنامج العربي بالمركز، إلى أن مركز مناظرات قطر قد تبنى قضية التوعية المرورية فتمت مناقشة موضوع سلامة المواطنين والأسس القائمة عليها في الجولة النهائية للدوري تحت عنوان (سيرفع هذا المجلس السن القانوني لقيادة السيارات إلى 21 سنة) والهدف من تبني هذه القضية هو أهمية التزام الشباب بقوانين المرور والحفاظ على سلامتهم.

وأشادت بدور جامعة قطر في استضافتها لهذه البطولة، مما سهل مهمة المركز في الدوري، مثمنة جهود الطلاب في دعم ومساندة وتشجيع سواء كانوا مشاركين أو متطوعين.

وتابعت قائلة: خاصة أن جامعة قطر قد شجعت الطلبة للانضمام إلى نادي المناظرات في الجامعة، وأخص بالذكر الأستاذ سلمان البدري رئيس نادي المناظرات والأستاذ ياسر القواسمة بالإضافة إلى جميع الطلاب والطالبات المتطوعات لما بذلوه من جهدٍ وتعاونٍ وما أولوه من عملٍ نشيط لزيادة عدد المشاركين بالإضافة إلى الاستعداد التام لاستضافة هذا الدوري وكل ما يخص الورش التدريبية والفعاليات القادمة التي ينظمها مركز مناظرات قطر لاحقاً.

◄ قوة الشخصية

ومن جهته بين السيد محمد المري ممثل عن مدرسة الشحانية وأحد المحكمين أن المناظرات خطوة إيجابية لزرع الثقة بالنفس في نفوس الطلبة وتعطيهم مساحة واسعة من التفكير والنقاش مما يزيل لديهم الرهبة فيصبحوا قادرين على المواجهة والحوار بالحجج والبراهين المفندة.

◄ فرصة ذهبية

ولفت إلى أن البطولات التي ينظمها مركز مناظرات قطر تمنح الطلبة فرصة ذهبية للالتقاء مع زملائهم من مختلف المدارس من أجل تبادل الخبرات والمعلومات مع بعضهم البعض مما يساعدهم على زيادة الوعي الثقافي فيما بينهم.

وأكد أن المناظرات توفر إطارا لمهارات البحث والإطلاع والتحدث بثقة أمام الجمهور، إضافة إلى المساهمة في الحفاظ على اللغة العربية.

وقد أعرب عدد من الطلبة المتناظرين عن فخرهم الكبير بتعلم فن المناظرات، مؤكدين أنها قد أكسبتهم قوة الشخصية ومهارات التحدث، حيث قال الطالب صالح عبدالسلام الصفري: إن رحلتي مع فن المناظرة قد بدأت منذ عامين وهذا ما عزز لديَّ العديد من المهارات التي أفادتني كطالب أولاً حيث أصبحت قادراً على التحدث بكل طلاقة داخل الفصل الدراسي ومناقشة المعلمين بأسلوب مهذب بشكل وحد شخصية المتعلم المتلقي والمشارك في الوقت ذاته بالإضافة إلى أنه مستمع جيد يناقش ويحاور أي أمر من الأمور التي تحتاج إلى توضيح.. ولفت إلى أن المناظرات قد منحته قوة في الشخصية أكبر بكثير مما كان عليه كما جعلت منه شخصاً يحترم كافة الآراء ويتقبل الرأي الآخر ويدافع عن رأيه بالحجج المنطقية القائمة على أسس سليمة.

◄ مهارات التعبير

أما ماجد عبود الأحمد فوصف تعلم فن المناظرات بالممتاز فهي تصقل لدى المتناظرين مهارة التعبير وتجميع الأفكار وانتقائها واستدعائها حين اللزوم، لافتاً إلى أهميتها الكبرى في دراسته وتنمية مهارات البحث والإطلاع، الأمر الذي دعم رصيده اللغوي وجعل عملية التعلم أكثر رسوخاً.

مشيداً بدور مركز مناظرات قطر الهام في نشر وتطوير مهارات المناظرة والحوار خاصة التطور الذي لمسناه عند الطلبة من بطولة لأخرى.

ومن جهته قال الطالب سلمان حسن الشمري: إن التناظر قد أفاده كثيراً في عرض وجهات النظر والدفاع عنها بحجج مقنعة خاصة في مجال المحاماة حيث تدرب من خلالها على أساليب الدفاع السليم والإنصات للآخرين.

□ صورة جماعية للمشاركين في الدوري